الوجيز
في
علم الإسناد

بين المجيز والمستجيز

للشيخ / عمرو شيخون

مقرئ القراءات العشر

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المحاضرة الثانية

رحلة علماء القراءات في طلب الأسانيد

لقد رحل كثير من أئمة القراءات وطافوا البلاد في تحصيل القراءات بأسانيديها بعد تلقيهم ما عند علماء بلدانهم فلا تكمل أهلية أحدهم إلا بعد رحلته ولا وصل من وصل منهم إلى مقصوده إلا بعد هجرته، وهم في ذلك مقتدون بصحابة رسول الله ﷺ فهذا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول:(والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين نزلت، ولا نزلت آية من كتاب الله إلا وأنا أعلم فيمن نزلت ولو أعلم أحداً أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه وفي رواية لرحلت إليه).

وقال أبو الدرداء رضي الله عنه : (لو أعيتني آية من كتاب اللّه عز وجل فلم أجد أحداً يفتحها علي إلا رجلاً ببرَك الغماد لرحلت إليه).

برك الغماد: موضع بعيد يكنى به عن أقصى المعمور من الأرض.

وقيل: هو موضع في أقاصي ارض هجر: ومملكة هجر هي مملكة قديمة في شرق الجزيرة العربية. ويرجح أن مملكة هجر كانت تضم شرق الجزيرة العربية بالإضافة لجزر البحرين وجزيرة فيلكا أو باليمن، أو وراء مكة بخمس ليال.

ورحل جابر بن عبد الله ﷺ: في طلب حديث واحد من المدينة حتى أتى الشام مسيرة شهر.

قال جابر: (بلغني عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ حديث سمعه من رسول الله ﷺ لم أسمعه منه.

قال: فابتعت بعيراً فشددت عليه رحلي فسرت إليه شهراً حتى أتيت الشام فإذا هو عبد الله بن أنيس الأنصاري.

قال: فأرسلت إليه أن جابراً على الباب، قال: فرجع إلي الرسول: فقال: جابر بن عبد الله، فقلت: نعم، قال: فرجع الرسول إليه فخرج إلي فاعتنقني واعتنقته،

قال: قلت: حديث بلغني أنك سمعته من رسول اللّه ﷺ في المظالم لم أسمعه، فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن أسمعه: فقال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «يحشر اللّه العباد، أو قال يحشر اللّه الناس – قال: وأومأ بيده إلى الشام - عراة غرلاً بُهْمًا، قلت: ما بُهْمًا؟ قال: ليس معهم شيء ، فيُنَادِي بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَأَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يُطَالِبُهُ بِمَظْلَمَةٍ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَأَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُطَالِبُهُ بِمَظْلَمَةٍ ". قالوا: وَكَيْفَ وَإِنَّا نَأْتِي اللَّهَ عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا؟ قَالَ: «بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ» . أخرجه البخاري في الأدب المفرد.

رحلة أبو عمرو البصري

ومن العلماء الذين وصفوا بالرحلة في طلب القراءات وأسانيدها:

زبان بن العلاء بن عمارة بن العريان بن عبد اللّه أبو عمرو التميمي المازني البصري (المعروف بأبي عمرو البصري: أحد القراء السبعة ولد سنة: (٦٨ هـ وقيل ٧٠هـ) أخذ القراءة عن أهل الحجاز والبصرة والكوفة عرض بمكة على مجاهد بن جبر - ت: سنة (١٠٣هـ) وسعيد بن جبير-ت: سنة: (٩٥هـ) وعطاء بن رباح -ت سنة: (١١٥هـ) وعكرمة بن خالد المتوفى بعد سنة: (١١٥هـ).

وعبد الله بن كثير المتوفى سنة: (١٢٠هـ)،
ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن المتوفى سنة: (١٢٢هـ)،
وحميد بن قيس الأعرج المتوفى سنة: (١٣٠هـ)، وعرض بالمدينة
على أبي جعفر المتوفى سنة: (١٣٠هـ)، ويزيد بن رومان المتوفى
سنة: (١٣٠هـ)، وشيبة بن نصاح المتوفى سنة: (١٣٠هـ)، وعرض
بالبصرة على: الحسن البصري المتوفى سنة: (١١٠هـ)، ويحيى بن
يعمر المتوفى قبل سنة: (٩٠هـ)، ونصر بن عاصم المتوفى
سنة: (٩٠هـ)

وعبد اللّه بن إسحاق الحضرمي المتوفى سنة: (١١٧هـ)
وعرض بالكوفة على: عاصم بن أبي النجود المتوفى سنة: (١٢٠هـ)، وليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه توفى رحمه اللّه تعالى سنة: (١٥٤هـ) .

رحلة عثمان بن سعيد (ورش)

عثمان بن سعيد بن عبد اللّه بن عمرو بن سليمان أبو سعيد وقيل أبو القاسم الملقب بورش:

ولد سنة (١١٠هـ) رحل إلى نافع بن عبد الرحمن أبي نعيم المتوفى سنة (١٦٩هـ) في المدينة فعرض عليه القرآن عدة ختمات.

قال ورش محدثًا عن هذه الرحلة:

خرجت من مصر لأقرأ على نافع فلما وصلت إلى المدينة صرتُ إلى مسجد نافع فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرتهم، فجلست خلف الحلقة،

وقلت لإنسان: مَنْ أكبر الناس عند نافع؟

فقال لي: كبير الجعفريين.

قلت: فكيف لي به؟

قال: أنا أجئ معك إلى منزله، فجئنا إلى منزله فخرج شيخ.

فقلت: أنا من مصر جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه وقد أخبرت أنك من أصدق الناس له وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه.

فقال: نعم، وكرامة، ومضى معنا إلى نافع،

فقال له الجعفريّ: هذه وسيلتي إليك جاء من مصر ليس معه تجارة ولا جاء لحج إنما جاء للقراءة خاصة،

فقال: ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار،

فقال صديقه: تحتل له، فقال لي نافع: أيمكنك أن تبيت في المسجد؟ قلت: نعم، فبت في المسجد فلما أن كان الفجر جاء نافع، فقال ما فعل الغريب؟

فقلت: ها أنا رحمك اللّه، قال: أنت أولى بالقراءة.

قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت مدَّادًا به، فاستفتحت، فملأ صوتي مسجد رسول اللّه ﷺ، فقرأت ثلاثين آية، فأشار بيده أن أسكت، فسكت، فقام إليه شاب من الحلقة، فقال: يا معلم أعزك اللّه تعالى - نحن معك وهذا رجل غريب وإنما رحل للقراءة عليك وقد جعلتُ له عشري واقتصر على عشرين آية، فقال نعم وكرامة فقرأت عشراً فقام فتى آخر فقال كقول صاحبه فقرأت عشراً وقعدت حتى لم يبق أحد ممن له قراءة فقال لي اقرأ فقرأت خمسين آية،

فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى ختمت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة.

توفى ورش رحمه اللّه تعالى سنة (١٩٧هـ).

فائدة: كان ورش قد تلقى ما قرأ به على نافع في بلده مصر قبل أن يقدم على نافع وإنما أراد من قدومه ورحلته إلى المدينة أن يعلي إسناده بالقراءة على نافع ويحكم الرواية عن طريقة المشافهة والتلقي المباشر.

لماذا خص الإمام نافع ورشًا بهذه الأوجه دون غيره؟

قال مكي: ولم يوافق أحد من الرواة عن نافع رواية ورش عنه ولا نقلها أحد عن نافع غير ورش وإنما ذلك لأن ورشاً قرأ عليه بما تعلم في بلده فوافق ذلك رواية قرأها نافع عن بعض أئمته فتركه على ذلك.

أبو عمر الدوري

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي

أبوعمر الدوري الأزدي البغدادي، أول من جمع القراءات (ت ٢٤٦ هـ)، رحل الدوري في طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئاً كثيراً.

قرأ على إسماعيل بن جعفر: (ت١٨٠؟) عن نافع، وقرأ على الكسائي: (ت١٨٩؟) ، توفى سنة (٢٤٦؟) .

أحمد بن جبير

أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر أبو جعفر وقيل أبو بكر الكوفي الأنطاكي، المقري سافر إلى الحجاز، والعراق، والشام، ومصر، ثم أقام بأنطاكية فنسب إليها أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي: (ت: ١٨٩هـ) وعن سليم: (ت:١٨٨هـ) وعبيد الله بن موسى: (ت: ٢١٣هـ) وغيرهم توفى سنة: (٢٥٨هـ).

أحمد بن سعيد أبو العباس

أحمد بن سعيد بن عثمان أبو العباس الضرير شيخ جليل ضابط رحّال، قرأ على شعيب بن أيوب الصريفيني: (ت:٢٦١هـ) ، ومحمد بن سنان الشيرازي: (ت: ٢٧٣هـ) ، وأبي عون محمد بن عمرو بن عون: المتوفى قبل: (٢٧٠هـ)

ابن شنبوذ

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ أبو الحسن البغدادي، شيخ الإقراء بالعراق جال في البلاد ورحل في طلب القراءات فحصل مالم يشاركه فيه أحد من أبناء زمانه أخذ القراءة عرضاً عن: أحمد بن إبراهيم ورّاق خلف: (ت:٢٧٠هـ) وأحمد بن محمد بن يزيد الأشعث: (ت قبل:٣٠٠هـ) ، وأحمد بن فرح: (ت:٣٠٣هـ) وغيرهم، توفى سنة: (٣٢٨هـ)

يوسف بن علي بن جبارة

يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة أبو القاسم الهذلي الأستاذ الكبير الرحال والعالم الشهير الجوال ولد في حدود سنة (٣٩٠هـ) طاف البلاد في طلب القراءات، ارتحل عن بلده إلى أفريقية، وإلى مصر، وإلى الحجاز، وإلى الشام، وإلى العراق، وإلى أصبهان، وإلى خراسان، وإلى ما وراء النهر، وإلى إقليم الترك. وكانت رحلته سنة (٤٢٥هـ) ، قرأ بحران على: أبي القاسم الزيدي: (ت:٤٣٣هـ) وهو أكبر شيوخه، وبدمشق على: أبي علي الأهوازي: (ت:٤٤٣هـ)،

وبمصر على: إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد: (ت:٤٢٩هـ) وأبي علي المالكي صاحب الروضة: (ت:٤٣٨هـ)، وبمكة على: أبي العلاء محمد بن علي الواسطي: (ت:٤٣١هـ) قال عنه ابن الجزري نقلاً من كتابه الكامل: قال: فجملة من لقيت في هذا العلم - يعني علم القراءات - ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً.

قال ابن الجزري: لا أعلم أحداً في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته، ولا لقي من لقي من الشيوخ، توفي رحمه الله تعالى سنة: (٤٦٥هـ)

طرق التحمل عند المحدثين

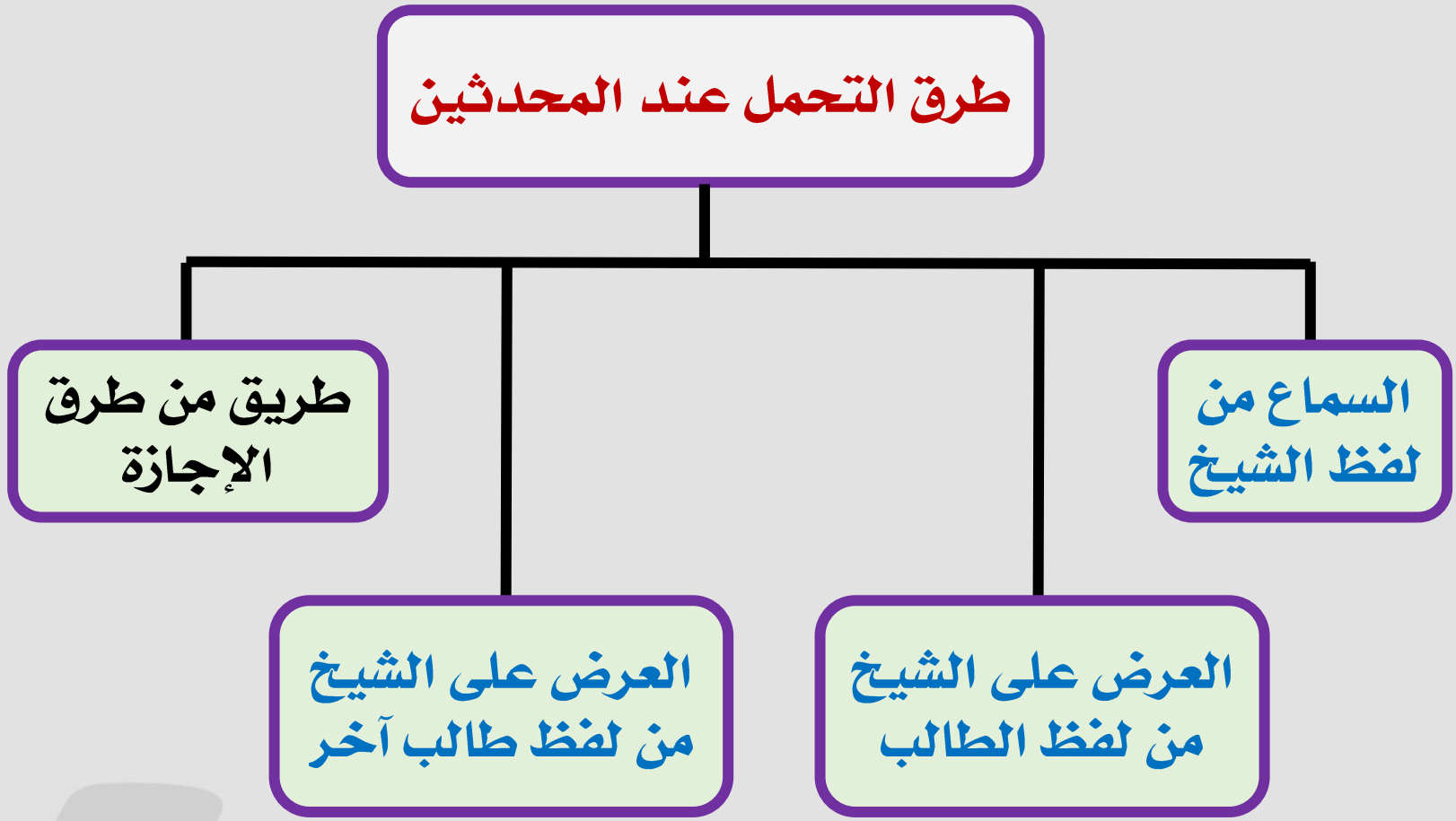
طرق التحمل عند المحدثين
السماع من لفظ الشيخ
العرض على الشيخ من لفظ الطالب
العرض على الشيخ من لفظ طالب آخر
طريق من طرق الإجازة

طرق التحمل عند المحدثين

طرق التحمل كثيرة عند المحدثين وهي كاللآتي:

١- السماع من لفظ الشيخ: ويعبر عنه بـ(حدثني) إن كان منفرداً أو (حدثنا) إن كان مع غيره.

٢- العرض على الشيخ من لفظ الطالب: ويعبر عنه بـ(حدثنا فلان قراءة عليه).

٣- العرض على الشيخ من لفظ طالب آخر: ويعبر عنه بـ(حدثنا فلان بقراءة فلان عليه وأنا أسمع).

٤- الإجازة: وهي أنواع كالآتي:

أنواع الإجازة:

١ ـ إجازة من معيِّن لمعَّين في معيَّن: بأن يقول الشيخ للراوي عنه: «أجزتك أن تروي عنِّي هذا الكتاب، أو هذه الكتب» **(وهو ما يسمى بالإجازة الخاصة)**، وقد تكون مقرونة بكتاب فحينها تسمى المناولة ، والمناولة في حقيقة الأمر تُعدُّ قسمًا من أقسام الإجازة؛ لأنّ الشيخ لو اكتفى على مجرّد المناولة بالفعل دون اللفظ لم تجز الرواية مطلقًا كأن يعطيه الكتاب ولم يقل له: «إروه عني»، أمّا إذا اقتصر على اللفظ دون مناولة لجازت الرواية عند الجمهور.

٢ ـ إجازة من معين لمعيِّن في غير معيَّن: مثل أن يقول الشيخ: «أجزت لك أن تروي عني ما أرويه»، أو «ما صحّ عندك من مسموعاتي ومصنَّفاتي» فهذا جائز عند الجمهور روايةً وعملًا (وهو ما يسمى بالإجازة العامة بالمرويات)، وهي خلاف الإجازة العامة لعموم المسلمين.

٣ ـ إجازة معيِّن لغير معيَّن: أو إجازة معيِّن لمعيَّن بوصف عامٍّ: مثل أن يقول الشيخ: «أجزت للمسلمين»، أو «لمن قال: لا إله إلَّا اللّه»، أو «لمن أدرك حياتي الكتاب الفلاني» وسُمِّي هذا النوع: «الإجازة العامَّة»، وقد اعتبرها طائفة من الحفَّاظ والعلماء، فمِمَّن جوَّزها الخطيب البغدادي، ونقلها عن شيخه أبي الطيب الطبري وجوزها محدِّثو المغاربة رحمهم اللّه، ومنعها آخرون. (الباعث الحثيث لأحمد شاكر)

٤ ـ إجازة من معين لمعيَّن بمجهول من الكتب: مثل أن يقول الشيخ: «أجزتك كتاب السنن» وهو يروي كُتُبًا في السنن، أو «أجزت لمحمدٍ بن عليّ» وهم جماعة مشتركون في الاسم، فحكم هذا النوع البطلان لعدم اتضاح المراد منها.

٥ ـ الإجازة للمعدوم: مثل أن يقول: «أجزت لمن يولد لفلان» فالصحيح أنَّها إجازة فاسدة، فكما لا يصحّ الإخبار بالمعدوم لا تصحُّ الإجازة له.

٦ ـ إجازة المُجاز مثل أن يقول الشيخ: «أجزتك ما أجيز لي روايته»، قال النووي: «والصحيح الذي عليه العمل جوازه، وبه قطع الحفاظ» وسيأتي الكلام بالتفصيل عن الإجازة.

نستكمل طرق التحمل:

٥- المناولة: وقد مرت معنا.

٦-الكتابة: وهو أن يكتب الشيخ ما أجاز به طلابه ويصرح لهم بالإجازة فيها.

٧-الإعلام. ٨- الوصية. ٩- الوجادة.

وقد عزفت عن الحديث على هذه الثلاثة لاختلاف العلماء فيها وترجح لدي عدم صحة العمل بها، والله أعلم.

طرق التحمل عند المقرئين وصفات المجيز والمجاز

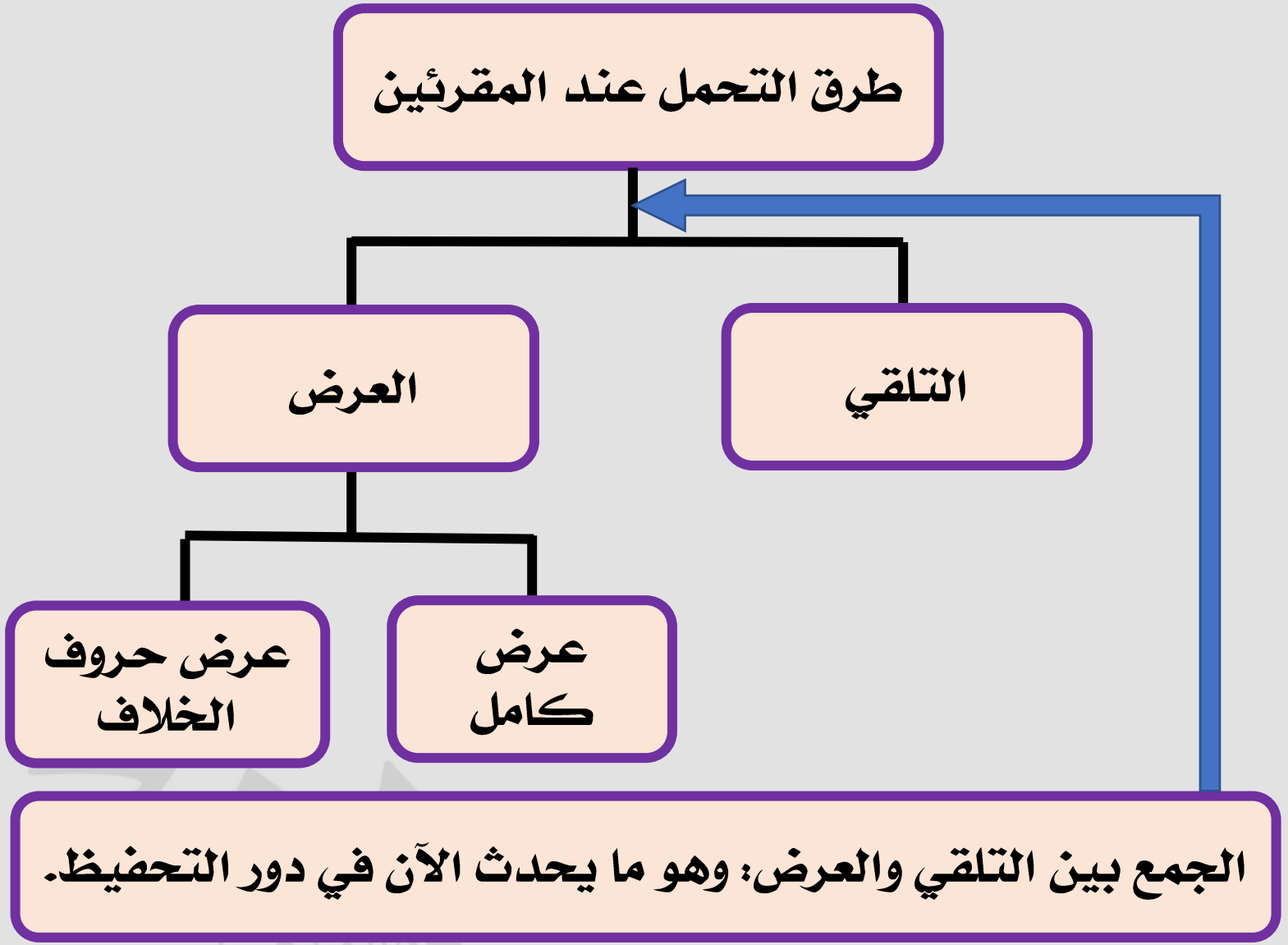
طرق التحمل عند المقرئين
التلقي
العرض
عرض كامل
عرض حروف الخلاف
الجمع بين التلقي والعرض: وهو ما يحدث الآن في دور التحفيظ.

طرق التحمل عند المقرئين

١- **التلقي:** أن يقرأ الشيخ والطالب يسمع، مثل تلقي جبريل من اللّه تعالى وتلقي النبي ﷺ من جبريل عليه السلام وتلقي الصحابة من النبي ﷺ.

٢- **العرض:** أن يقرأ الطالب والشيخ يسمع، مثل عرض النبي ﷺ القرآن على جبريل عليه السلام مرة كل عام في رمضان ، ومثل قراءة الصحابة على النبي ﷺ.

وهو أعلى درجات الإجازة. وهو مرتبتان:

-**عرض كامل:** لكل القرآن، (الجمع بالآية، بالوقف، جمع الماهر)

-**عرض حروف الخلاف:** ويسمى الجمع بالحرف: ويلزم الإشارة إليه في نص الإجازة.

مواصفات الشيخ المجيز

١.العدالة: السلامة من أسباب الفسق وخوارم المروءة.

٢.السلامة من عيوب النطق: فإذا كان به عيب في نطق حرف ما لم يستطع ضبطه للطالب فكيف يجيزه به؟

٣.الضبط العملي: بحيث يكون متمكنا من القراءة متقنا لها.

٤.العلم بما يحتاجه من أحكام الشرع.

٥.معرفته لأحكام التجويد خاصة إذ به يعرف وبعلمه يتصدر.

٦.معرفته لعلم الوقف والابتداء والرسم والفواصل وهو فن العدد.

٦.تحصيل طرف من علوم القرآن الكريم والتفسير.

٧.العلم بأسانيد القراء، إذ به يعرف صحة السند من عدمه وعاليه من نازله.

٨.العلم باللغة العربية.

٩.حفظ كتاب حاوٍ لما يقرئ به من أصول القراءات وفرشها .

١٠.ألا يقرئ إلا بما أجيز به.

قال صاحب الإيجاز

بَابٌ في المُجِيزِ

٤٢- لَابُدَّ فِي الْمُجِيزِ مِنْ تَأَهُّلِ إِذْ كَيْفَ يُعْطِي فَاقِدٌ غَيْرُ مَلِي

٤٣- بِأَنْ يَكُونَ آخِذاً لِلسَّنَدِ بِشَرْطِهِ مِنْ ضَابِطٍ مُعْتَمَدِ

قال صاحب الإيجاز

٤٤- وَيَجْمَعَ التَّنْظِيرَ وَالتَّطْبِيقَا لِيُظْهِرَ الْحُجَّةَ وَالتَّوْثِيقَا

٤٥- كَمْ قَائِلٍ إِنَّا وَجَدْنَا شَيْخَنَا وَالشَّيْخُ يُخْطِي وَيُصِيبُ مِثْلَنَا

قال صاحب الإيجاز

١٥- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْقِرَاءَةِ لِتَأْخُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ (٢)

١٦- قَدْ قَالَهُ الرَّسُولُ لِلْصَّحَابَهْ مَعْ أَنَّهُمْ عُرْبٌ ذَوُو إِصَابَهْ

١٧- فَكَيْفَ بَعْدَ عُجْمَةِ اللِّسَانِ وَغُرْبَةِ الْعُلُومِ وَالزَّمَانِ؟!

١٨- فَالْأَصْلُ فِي قُرْآنِنَا التَّلَقِّي مِنْ مَاهِرٍ مُجَوِّدٍ ذِي حِذْقِ

١٩- لَا تَكْتَفِي بِنَظَرٍ فِي مُصْحَفِ كَمْ نَاظِرٍ فِي مُصْحَفٍ مُصَحِّفِ (٣)

٢٠- وَلْتَطْلُبِ الْعُلُوَّ فِي الْإِسْنَادِ فَهَٰكَذَا كَانَ أُولُو الرَّشَادِ

٢١- إِنْ يَتَعَارَضْ مَنْ عَلَا فِي السَّنَدِ لَٰكِنَّهُ فِي الْضَّبْطِ لَمْ يُعْتَمَدِ

٢٢- مَعْ آخَرٍ إِسْنَادُهُ قَدْ نَزَلَا لَٰكِنَّهُ فِي رُتْبَةِ الضَّبْطِ عَلَا

٢٣- تَفْصِيلُهُ بِحَسَبِ الْمَقَامِ دُونَكَهُ فَخُذْهُ مِنْ نِظَامِي :

٢٤- إِنْ كَانَ مَنْ يَطْلُبُ ذَاكَ مُبْتَدِي فَلْيَلْزَمِ الضَّابِطَ وَفْقَ الْأَرْشَدِ

٢٥- أَوْ كَانَ قَدْ حَصَّلَ قَدْراً كَافِيَا فَعُلْوُ إِسْنَادٍ يَكُونُ شَافِيَا

نصائح ذهبية للمقرئين

٤٨- وَلْيُدْرِكِ الْمُقْرِئُ بِاسْتِيقَانِ مَا فِي الْإِجَازَةِ مِنِ ائْتِمَانِ

٤٩- فَلْيَتَّقِ اللَّهَ إِذَا أَدَّاهَا سَيُسْأَلُ الْمُعْطِي لِمَنْ أَعْطَاهَا

٥٠- وَلْيُقْرِئِ النِّسَاءَ لَكِنْ بِحَذَرْ كَمْ نَظْرَةٍ قَدْ فَتَكَتْ بِلَا وَتَرْ[1]

٥١- وَلْيَخْشَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَسْتَرْسِلَا بَعْضُ الْحَدِيثِ قَدْ يُصِيبُ مَقْتَلَا

٥٢- وَاجْتَنِبِ الْخَلْوَةَ رَأْسَ الْفِتْنَةِ "هَذِي صَفِيَّةُ"[2] كَفَتْ بِعِبْرَةِ

٥٣- رَكِّزْ عَلَى الطَّالِبِ وَاحْذَرْ صَارِفَا كَمْ قَائِلٍ مَاذَا قَرَأْتَ آنِفَا

مواصفات الطالب المجاز

١- العدالة.
٢- الحفظ والضبط.
٣- الأهلية.
٤- التحلي بآداب العلم وأهله.
٥- الصبر على الشيخ.
٦- تعاهد ما يدرسه مع الشيخ.

قال صاحب الإيجاز

٧٩- الْحِفْظُ أَصْلٌ يَا أَخِي الْمُجَازُ مِنْ غَيْرِهِ إِسْنَادُكَ الْمَجَازُ

٨٠- أَعْنِي بِهِ حِفْظَ الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ أَجَلِّ مَا حَوَاهُ صَدْرُ الْكُمَّلِ

٨١- وَيَنْبَغِي حِفْظُ الْمُتُونِ الْمُشْهَرَهْ لَا سِيَّمَا لِمَنْ يَرُومُ الْعَشَرَهْ

٨٢- فَحِفْظُهَا يُقَيِّدُ الشَّوَارِدَا فَاسْتَذْكِرِ الْأَبْيَاتَ وَالشَّوَاهِدَا

٨٣- مَنْ يَدَّعِي الضَّبْطَ بِذَا الزَّمَانِ مِنْ غَيْرِ مَتْنٍ كَالْإِمَامِ الدَّانِي؟![1]

نصائح للمجاز

٩٤- وَيَنْبَغِي لِطَالِبِ الْفُنُونِ ... السَّعْيُ فِي إِجَازَةِ الْمُتُونِ

٩٥- فَأَكْثَرُ الطُّلَّابِ عَنْهَا غَافِلُ ... خِلَافَ مَا عَهِدَهُ الْأَوَائِلُ

٩٦- هَٰذَا وَلَا تَهْجُمْ عَلَىٰ الْإِجَازَةِ ... مِنْ قَبْلِ تَصْحِيحِكَ لِلتِّلَاوَةِ

٩٧- بِأَنْ تُكَرِّرَ الَّذِي ضَبَطْتَهُ ... هَٰذَا هُوَ الْإِتْقَانُ إِنْ طَبَّقْتَهُ

٩٨- فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُجَازَ قَبْلَ ذَا ... فَاشْهَدْ عَلَىٰ غَبَاءِهِ ثُمَّ انْبِذَا (٣)

٩٩- وَقَدْ تَرَىٰ مِنَ عَجَبِ الْعُجَابِ مَا يُظْهِرُ الشَّيْبَ عَلَىٰ الْغُرَابِ!

١٠٠- مِنْ زَاعِمٍ إِجَازَةً لَا يَعْرِفُ مَبَادِئَ الْأَشْيَا وَلَا يَعْتَرِفُ

١٠١- بِجَهْلِهِ، كَبِّرْ عَلَيْهِ أَرْبَعَا أَنْذِرْ لَهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَسْمَعَا

١٠٢- وَمِنْ ذَكَاءِ الطَّالِبِ الْمُوَفَّقِ الْبَحْثُ عَنْ مُعَلِّمٍ مُحَقِّقِ

١٠٣- مَا كُلُّ مَنْ هَزَّ الْحُسَامَ(١) ضَارِبَا الْفَجْرُ فَجْرَانِ فَخَلِّ الْكَاذِبَا(٢)

١٠٤- إِنْ لَمْ تُوَافِ مُتْقِناً فَلْتَرْحَلِ الْعِلْمُ غَالٍ فَاجْتَهِدْ لِتَعْتَلِي